المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 31-05-2008 العـــدد : 18813
الصفحـات : 13 المسلسل : 96

الأثنينية تختتم تكريم فرسانها وفارساتها بالدكتور علي النملة

محاورتي مع راهبة فيتنامية كانت البداية لمحاوراتي مع النصارى وتأليفي لكتب التنصير والاستشراق

جدة ـ منى مراد

اختتمت اثنينية الشيخ عبدالمقصود خوجة الثقافية موسمها التكريمي بتكريم معالي د/ علي ابراهيم النملة الوزير السابق لوزارة الشؤون الاجتماعية والمفكر والاعلامي والباحث وسط حضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والوزارية والاعلامية ابرزهم وزير الاعلام السعودي السابق د/ محمد عبده يماني، والقنصل التركي احمد يلدز الذي يحضر لاول مرة لاثنينية خوجة هو ووكيل رئيس المراسم الملكية د/ عبدالرحمن الحمودي ومدير المدرسة الصولتية بمنطقة مكة المكرمة ماجد سعيد رحمت الله حيث رحب فيهم الشيخ خوجة لحضورهم لاول مرة في داره، ايضا نائب القنصل المصري وليد التابعي وأمين عام مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي د/ عبدالسلام العبادي، ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السابق في المغرب د/ عبدالكبير البلوي.

وفي كلمة الشيخ عبدالمقصود خوجة التي القاها قال فيها: إن النملة نهج دائما احتواء الأمور بعين الانسانية والعطف واللين.. فلا يراه مراجعوه الكثر الا هاشا باشا.. حتى ليخال كل منهم انه ذو حظوة لا يدانيه فيها أحد من المسؤول الذي يقف على رأس جانب الهرم الاداري الذي يعنيه.. كرس جهده وعلمه وعلاقاته ليوقد شموع الأمل امام ذوي الحاجات، والارامل، والايتام.. التصق بهمومهم، وآلامهم، وآمالهم الصغيرة.. كان المظلة التي يلجأون إليها في المحاجرة.. ولم يبخل قط بكلمة طيبة، أو بذل اقصى جهد ممكن لانجاز ما أنيط به من مسؤوليات ادارية وانسانية بالغة التعقيد.. رصيده في كل ذلك حب لا ينضب للعمل.. واستطاع ان يستنهض همم مرؤوسيه، يدفع بهم طوعا واختيارا لطي اساليب العمل التقليدي قدر الامكان، وابتكار آليات جديدة لاختراق جدار البيروقراطية القاتلة.. معترفين في ذات الوقت ان هناك مشاكل شائكة تستحق الدراسة، ووضع الآليات، والاستراتيجيات التي تستغرق وقتا ليس بالقصير حتى تأخذ مكانها على ارض الواقع.. وعليه تظهر صعوبة رصد التطورات في مجال العمل الاجتماعي نظرا للفترات الزمنية الطويلة نسبيا لتحقيق النتائج كليا أو جزئيا.. وخلاصة القول في سوق العمل ان التدريب والتأهيل لشغل الوظائف شبه الفنية يأتي في مقدمة الاولويات المتاحة لاختراق مسألة الاستقدام.. وأكد هذا مقال سطره معالي الدكتور النملة في كتابه "السعوديون الثبات والنماء" الصادر عن مكتبة العبيكان عام ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م في الصفحات ٥٤ ـ ٥٥ واشار نصا "اننا بحاجة الى تكثيف الدورات التدريبية لتأهيل مجموعات من خريجي الجامعات لخوض مجالات فنية ومهنية تتناسب مع المؤهل الجامعي الذي يحصل عليه الطالب" يؤيد هذا التوجه ان نسبة ٤٧.٢% من التأشيرات الصادرة العام الماضي كانت من نصيب المهن الفنية الهندسية.. وفي كتابه "السعوديون والخصوصية الدافعة" الصادر عن نفس الدار عام ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م واشار الى اهمية توفير البيئة المناسبة لعمل المرأة بحيث تسهم في التخطيط والتنظيم، ثم التنفيذ وليست مجرد مسوقة للسلعة.

النملة رجل تفرغ لعمله

وقال معالي الدكتور محمد عبده يماني ان النملة تميز بتقوى الله ففتح الله له ابواب العلم والخبرة، حرص على ان يكون امينا في كل ما يكتب حتى عندما كتب عن الاستشراق فكان امينا في نقل الصور الدقيقة قبل ان ينقدها وبالتالي قدم صورا واضحة للشباب عن الاستشراق ولم يجامل أي من المستشرقين ولكن كان واضحا ان للاستشراق أهداف قبلنا ام رفضنا هذا، في الوقت نفسه سرني الاسلوب الراقي الذي يجمع اليه في كتاباته والذي تحس فيه انه يأخذ من معين حميد متخذا من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولذلك تجد فيه إسلوبا مقبولا يدخل الى النفس والعقل ويملك الوجدان لانه يتكلم بصدق وامانة وموضوعية، لكن الحقيقة هذا الرجل ايضا عندما تلاحظ عدد الكتب التي استطاع ان يطرحها تحس انه رجل تفرغ لهذا العمل بصورة جعلته يبحث ويقرأ ويكتب ويضحي بكل شيء في سبيل هذا العمل الطيب وسرني في كتابه الموضوع، الثقافات التي كتبها او ما سماه ثقافة العيش، انا اعتقد ان معالي الدكتور النملة عندما انيطت به مسؤوليات اخذته الوظيفة ويضطر الى ان ينشغل بما الا انه انتصر على الوظيفة رغم انها من اصعب الوظائف التي تناط بإنسان لانها لها صلة بقضايا جوهرية اجتماعية وعمالية وحياة الامة فخرج كريما مرفوع الرأس لم يشك منه احد وانما اشفق الناس عليه من كثرة الزحمة التي كانت من حوله ولكنه كان يحسن الاستشارة ويصل الى الناس ويتواصل معهم ولهذا عندما جاء الليلة فرحنا بهذا اللقاء وانا شخصيا فرحت به لاني اعرف ان الدكتور النملة من الرجال الذين اتمنى ان نعرف عمق تفكير هذا الانسان وقدرته للوصول الى الطرف الآخر، ونحن في هذا الزمن الذي نصطنع فيه قضية الحوار، نحاور او لا نحاور نقاطع او لا نقاطع.. تأتي كتب الدكتور وتوضح ان هذه القضية ليست جديدة وانما قضية ازلية سبقت بالاستشراق وهم حاورونا فلا نحاورهم افلا نعلمهم ما لدينا من قيم سامية وعالية، هو سبقنا في هذا المضمار وجاء الدور علينا ان نكمل هذا المشوار، لاننا كلما تجولنا في العالم نخجل ان العالم لا يعرف عنا في زمن العولمة وزمن الثورة التقنية وثورة الاتصالات، نتكلم عن بترولنا وعن ثرواتنا وعن صناعاتنا والناس لا تعرف عنا فلا نلومها اذا لم تعرفنا لاننا قصرنا وخطبنا ومواعظنا، هذا هو الاستشراق رضيتم او ابيتم فكر مجموعة من هؤلاء الرجال انصفوا وتكلموا بموضوعية ورجال انطلقوا من منطلقات قبلتم او لم تقبلوا، وانا بهذه المناسبة ارحب بالاديب والصديق والانسان النملة واسأل الله ان يبارك له في جهده وعلمه بإذن الله.

الجنادرية جمعتني فيه

بعد ذلك القى الكاتب الصحفي د/ عبدالله مناع كلمه مشيرا في حديثه الى ان شخصية د. النملة رجل يستلفت الانتباه بداية ووسطا ونهاية هو رجل من تراب هذا الوطن ومن ازقته من حواريه من بين نخيله ليس من القصور وليس من العمارات الفارهة ولا الشوارع الرئيسية رجل كان من حسن حظي أن أتعرف عليه اول مرة ليس في وطننا المملكة العربية السعودية ولكن في مدينة الشارقة في دولة الإمارات في عام ١٩٩٢ بعد احتلال العراق للكويت كانت المناسبة التقاء مجموعة من الأكاديميين والمثقفين والكتاب وأصحاب الرأي

المصـــــدر :	البلاد		
التـــــاريخ :	31-05-2008	العـــدد :	18813
الصفحـات :	13	المسلسل :	96

ليقدموا رؤيتهم لمستقبل هذه الأمة بعد هذه الأزمة وكيفية الخروج منها لفت انتباهي الدكتور علي النملة ولم اكن اعرف اسمه علي وجه التحديد كان اللقاء مثمرا ومفيدا وقدمنا ورقة اهملها الامين العام لمنظمة الدول الخليجية وهاجمها واعتبر ما قلناه تخريف في تخريف، مرة اخرى التقيت بالدكتور علي النملة فيما يسمى بالحشوة في الجنادرية وهي فكرة جديدة ان تجمع الجنادرية مجموعة من الإعلاميين يقدموا رأيهم في برنامج الجنادرية في كل عام ويتفقوا على اختيار شخصية ذلك العام وكان ذلك اللقاء بالإضافة الى اللقاء السابق عظيما وجميلا ومثيرا كان الدكتور كثير الهدوء وكثير الحكمة لم اعلم انه من خريجي جامعة الإمام ولم اعلم انه متخصص في تخصص الشريعة والقضايا وكنت اعتقد انه كاتب مثلنا من ذات النمط لكني كنت انا ارى غير تلك الرؤية التي اعرفها عن المشايخ المرة الثالثة عندما اصبح وزيرا في العمل والشؤون الاجتماعية وعندما انفصلت الوزارتان كل وزارة على حدة اصبح وزيرا للشؤون الاجتماعية هذا هو المكان المناسب في تلك الأيام كنت ادعو نفسي وأين اللحظة القفزة في حياة الدكتور علي النملة لا بد ان تأتي اللحظة أني اعرف واظنكم قد قرأتم هذه الليلة قصة حياته اول لمحات من سيرته لكن اللحظة او القفزة في حياته اتت وكانت على احسن ما يكون وعلى اروع مايكون وعلى اصدق ما يكون عندما كشف لأول مرة في بلد الغنى الروحي والمادي اننا بلد فقير وأن بيننا فقراء قد لا يجدون عشاء عندما صحب ولي العهد أنذاك الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في احد احياء الرياض ليرى الحقيقة بأم عينيه تلك كانت اللحظة القفزة ولكن ويكل أسف كانت اللحظة القفزة تتزامن مع لحظة النهاية لحظ الوداع لقد ترك الدكتور وزارة الشؤون الاجتماعية بعد ذلك بأيام والسلام عليكم.

محطات حياتي استشراقية

ثم بعد ذلك تحدث المحتفى به د. علي النملة عن سعادته اليوم وهو وسط هذه الكوكبة التي حضرت اليوم خصيصا لأجل مشاركته فرحة التكريم من صاحب الاحسان والفضل الشيخ عبدالمقصود خوجة.. وشكري الخاص لمعالي د. محمد عبده يماني الذي لم اكن اعلم بحضوره وانه سوف يثرفني بحضوري بأن اقرأ ما قيل عنه في ملف كامل في هذا الملحق – محمد عبده يماني سيعون عاما للوطن – أنا أرجو من المحضرين ان يصوروا هذه البسمة او الإبتسامة الراقية لهذا الرجل الذي اعده – لا مجاملة له – لأن كلامنا محسوب علينا اعده من المجاهدين فأخلص الله لي وله ولكم النيات وابارك لهذا الملحق ان يكون محمد عبده يماني مزينا له في بقية الملحق الذي أسهم فيه كثير من الكتاب لو اخذت الوقت لتعدادهم لما اسعفني الوقت وإنا اريد ان اختصر لأن اذانا الكبير كان في وعكة صحية طارئة فأصر ان ينزل الليلة تكريما لأخيه النملة..

النقطة الثالثة هي محطات سريعة جدا لن اطيل فيها لكني ابحث عنها او فيما أو من خلالها عن العبرة في شوال او ذي القعدة في سنة ١٣٩٦ هـ الموافق نهاية سبتمبر ١٩٧٦م بدأت البعثة الى الولايات المتحدة لدراسة اللغة الإنجليزية في المعهد في جامعة تمبل بولاية بنسيلفينيا في فيلاديلفيا وقفت احداث راهبة فيتنامية هي واحدة من الاثنتين راهبتين تلبسان لباس الراهبات الكاثوليكيات وكانت تلك المناسبة انني كنت اتحادث مع الكبرى منهما وكانت شابة بعد في ريعان الشباب وكنا نتحدث في الحوار.. الحوار قمر بي احد زملائي وهمس في اذني بدأت بك يا علي هذا الموقف كان له علي تأثيرات كثيرة اولها العناية بالمحلات التبصيرية ومنذ ذلك اليوم الذي وقفت فيه مع هذه الراهبة وأنا احاور المنصرين من شهود يهوا وغيرهم واجلس معهم واستقبلهم في داري وتصنع ام العيال القهوة العربية – جزاها الله عني خير الجزاء – مع التمر على طريقتنا ويكون حوارا ينتهي بلا نتيجة في حينها لكنني لا احمل هم النتائج بل احمل هم هذا الحوار حتى في المناسبات التي نخرج بها الى الحدائق العامة يقبلون علينا بمندام جميل ويحاول بعضنا تناسيهم لكنني حيث اترك همجاتي المناطة بي في هذه الطلعة واجلس احاورهم.. كانت النتيجة ان خرجت بكتاب سميته التنصير مفهومه واهدافه ووسائله وسبل مواجهته ثم اعقب ذلك لا اريد ان اتحدث عن ذاتي كثيرا عدد من الكتب حول هذا الموضوع بما في ذلك الربط بين الاستشراق والتنصير والبحث في الأدبيات عن مستشرقين منصرين، المحطة الثانية كانت سنة ١٤٠٥ هـ عندما سافرت الى المانيا الغربية في حينها في فرانكفورت لدراسة ما بعد الشهادة العليا الدكتوراه في معهد العلوم العربية والإسلامية الذي يديره وعززه الاستاذ فؤاد سيسكي في هذا المعهد تعلمت كثيرا وخالطت عددا من المستشرقين وحاورتهم كما حاورت المستشرقين من قبلهم بل اننا كنا نخرج في رحلات مشي في الغابات المحيطة في فرانكفورت وأذكر من هذه المحطات انني كنت مع مستشرق المانى باسم فوك يوم الثلاثاء يوافق ٦ شوال ١٤٠٦ هـ فخافت من فوقنا طائرة صغيرة فنظرت اليها وقلت لهذا المستشرق ان اخي عبدالله يقود مثل هذه الطائرة واني عندما عدت في المساء هاتفني الوالد يخبرني إن عبدالله قد سقط بطائرته في البحر الأحمر شهيدا بحول الله تعالى فاضطررت الى العودة الى البلاد ثم العودة الى المعهد ومخالطة هؤلاء المستشرقين وحضور المؤتمرات قطعا فوجدت منهم مثلا ديفيد كينغ الذي كان يهتم بتحديد المسلمين للقبلة قبل الصلاة بمعادلات حسابية ثم ادوارد كينيدي الذي رسخ حياته لتاريخ العلوم عند المسلمين دون ان يدخل في متاهات دخل فيها مستشرقون فرنسيون ومستشرقون بريطانيون وايطاليون ومتساويون ومن وفدوا من اسميه الغرب الادني في المجر وغيرها .. وتعلموا وتتلمذا على يد المستشرقين الالمان.. تعرضي للاستشراق الالماني هو الذي ادى الى ان يكون هناك نظرة موضوعية للاستشراق لأن الاستشراق الالماني هو اقرب الاستشراقات الى الانصاف وأبعد الاستشراقات عن السياسة وما دخل الاستشراقيون السياسة الا افسدتهم وربما افسدوها وبرنارد لويس ترك التاريخ وترك الفرق وتشبث بالسياسة فأفسد في السياسة كثيرا وافسدته السياسة كثيرا وتتلمذ عليه امثال دانيال بايبس وكريمر وغيرهم الذين يكنون للإسلام والمسلمين عداء معلنا ثم اعود الى شهر ذي القعدة من عام ١٣٩٦ هـ اكتوبر عام ١٩٧٦م وهمسة اخي وصديقي الذي قال هل بدأت بك يا علي؟ وأبدأ في مرحلة دراسة مفهومه التأثر والتأثير بين الثقافة لماذا نحن اخواني واخواتي نشعر بأنه يؤثر بنا ولا نستطيع ان نؤثر كلام ليس بالسهل الاجابة عليه لكنه من السهولة إلقاؤه سؤالا علي الجميع فبحثت في مناحي التأثر والتأثير وأصطفيت خمسة مؤثرات سريعة جدا و هو الجانب الحضاري والعلاقات الحضارية والمؤثر الثاني البعثات التعليمية والمؤثر الثالث الجالية المسلمة التي سكنت في الغرب الاوسع والأقصى واقصد الغرب الاوسط اوروبا الغربية والغرب الأقصى امريكا ثم المؤثر الثالث هو المسلمون من اوروبا الغربية من الغرب الاوسط ومن امريكا الغرب الاقصى انفسهم.. ويحضرنا مجموعة منهم يثرفني ان يكونوا ضمن حضور هذه الامسية والمؤثر الخامس والاخير هو الاستشراق ثم ان هناك مؤثرات كثيرة لكنها ليست ذات بعد ثقافي واضح كما ذكرت إلتنصير اراد ان يكون مؤثرا فقط في خط واحد دون ان يتأثر وهكذا اريد له لكن كثيرا ليس كثيرا وانما عددا من المنصرين تأثروا بطريق مباشر أو غير مباشر ومن تأثر بطريق مباشر انتهى به الامر الى ان يسلم بدلا من ان كان يحاول تنصير المسلمين فيعود ليكفر عن اخطائه التي تبين له انها اخطاء. فينشغل في الدعوة المباشرة وهذه قضية لها موقف كبير هذا المؤثر المباشر الذي جعلته هو الخامس في الاستشراق ركزت على الاستشراق الالماني لانني اكن للاستشراق الالماني قدرا من القيمة تختلف كثيرا عن الاستشراقات الاخرى، ذلك ان الاستشراق الألماني فضل ألا ينغمس في الاستعمار ولا السياسة لأنه عاش في بيئة لم تكن مستعمرة بوضوح بل إن احد المستشرقين الكبار عندما جاء في مصر فما استفاد منه رومل وترك وقال اذا لم تستطع شيئا فجاوزه ودعه الى ما تستطيع المحطة الثالثة اوالرابعة هنا هي اننا بدأنا بخطاب استطيع ان ألخصه بكلمتين هما جلد الذات فجلدنا أنفسنا جلدا عجيبا على مستوى مختلف من الصعد ، من منبر يوم الجمعة إلى المنابر الإعلامية والصحفية والمرئية، وبدأنا

نقـتـل ذاتـنـا

وليس فقط

مجلدها

ونقـلـل

مـــن

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 31-05-2008 العـــدد : 18813
الصفحـات : 13 المسلسل : 96

امكاناتنا ونسيس جميع سلوكياتنا وانه اذا لم تصلح القمة لن تصلح القاعدة وهذه قضية جدلية لا استطيع ان اواصل فيها، جلد الذات انها تليست فينا فكرا من المؤامرة فبحثت في هاجس المؤامرة في الفكر العربي بين التحصل والتمويل فوجدت فريقين فريق يحول وان كل شيء يمر في حياتنا انما هو مؤامرة، حتى لو رأينا مشروعا تنمويا في الشارع الآن يعيقنا من الحركة لقلنا انها مؤامرة من بلدية جدة مثلا.. اقتضى هذا ترتيبا ان نعيد الظنون في خطابنا وان يدعى الى تجديد الخطاب الاسلامي او الخطاب العربي او الخطاب الديني عموما وهي دعوة يكتنفها شيء من الخطورة لكنها مهمة وجدير بنا ان ننطلق بها دون تردد ما دمنا قد حافظنا على ثوابتنا.. اما الامور الاخرى ولكي لا ندخل في الفرعيات فالمجال واسع وما نشأ فكر عربي اسلامي سواء اسميناه فلسفة إم لم نسمه الا ان اسلافنا خاضوا في هذه الفرعيات وعندما بدأ بعضهم يدخل في الثوابت اوقف فريق او اخر.. هذا الخطاب الذي نحتاج الى التجديد فيه يحتاج منا الى ان نتسلح بالعلم فالمسألة ليست مسألة رؤى وافكار لك ان ترى وانا اعتقد او انا اظن وانا ارى.. لك ان تعتقد ولك ان تظن ولك ان ترى ولكن عندما تكون هناك ثروة علمية قوية من خلالها تنطلق في اعتقادك وفي رؤاك وفي ظنونك.. ظهر خاصة في الآونة الاخيرة من بدأ ينظر او ربما يفتي فاستحضرنا قول ابن دقيق العيد "يقولون هذا عندنا غير جائز فمن انتم حتى يكون لكم عند" قد يقرأ هذا البيت على انه تحجيم للتفكير وانه وانه لكنه يعاند مسألة كانت قائمة في ذلك الوقت ان كل من هب ودب دخل في الدين بالفتوى ثم الخطاب الذي يراد التجديد فيه يقف في مسألة التشدد.. ان تشدد على نفسك ما شئت ربنا يلطف بك لكن ان تشدد على الآخرين فهذا امر قد عشناه وعايشناه وتعبنا منه لكنه بدأ ينقشع بتجديد الخطاب الاسلامي واستحضار نصوص ليست جديدة فهذا احد الائمة في القرن الثاني الهجري يقول انما العلم عندما الرخصة من ثقة فأما التشديد فيحسنه كل احد.. ولدينا الامور استحضار للنصوص لكن مع تطويع هذه النصوص مع تطبيقها على الواقع لانه من السهل ان تستحضر النص لتبين لغيرك انك تستحضره بقراءة بسعة اطلاع ولكن ليس من السهل ان تتمثله وتحاول ان يتمثله الاخرون فعندما تأتي قضية اصولية بالمفهوم الاسلامي الشرعي للاصولية وتقول ان مقاصد الاحكام ومصالح الانام تقف احتراما لهذه العبارة مقاصد الاحكام مصالح الانام.. لا يمكن ان يكون هناك حكم شرعي في كتاب او سنة الا وتجد من ورائه مصلحة للانام وليس لفئة من الانام. ليتنا نستحضر هذه العبارة ما ذكر اخواني واخواتي من حديث اعتز به انما هو من حسن الظن واذا كان هناك من انتاج يسره الله سبحانه وتعالى فهو كما ذكر اخي الكبير من باب حاطب الليل.. وعوتبت عندما قلت هذه العبارة لكنني انا خير من يحكم على ذاتي.. وبالتالي فالتوليف او الاعداد او التأليف لا يعني ان تأتي بجديد ولعلمائنا اراء فيها واستحضر هنا عبارة للشاعر الالماني الكبير يوهان كوتا عندما قال وانا لا ادعي هذه العبارة وانما اقولها لكم قال: "ليس الكتاب الكبار كتابا كبارا لانهم اتوا باشياء لم يؤت بها من قبل وانما هو كتاب كبار لانهم ابرزوا الاشياء كما لو انها تكتب لاول مرة.

لدينا اخوان من المانيا وربما يعتبان عليّ ان استشهد بكوتا لكنني مدين لكوتا لانني درست في معهده في فرانكفورت الالمانية وحاولت ان اتخاطب بهذا وهو الذي يقول: "ان لكن الاسلام معناه القنوت فعلى الاسلام نحيي ونموت".

واجاب الدكتور النملة على اسئلة عدد من الحضور منها سؤال الدكتور يوسف حسن العارف يقول في سير تكم الحافلة في الاعمال ادرتم الهيئة العامة لجمع التبرعات للمجاهدين الافغان هل كنت تعتقد ان تلك الاموال التي كانت تجمع ستعود علينا ارهابا وتفجيرا ومتى تتبأ مسؤولو الشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية ان تلك التبرعات وراءها ما وراءها واجاب معاليه ان ما كان يدور ان الامر سيؤول الى ما آل اليه والا ما تحرك احدنا خطوة واحدة، الامر الاخر ان هذا الامر لم يكن منوطا بالشؤون الاجتماعية وانما كان لهيئة مستقلة يرأسها احد رجالات الدولة وآنية ولذلك عندما انتهت الامور وبدأت المشاكل الداخلية انسحبت هذه الهيئة ولم يبق منها سوى دور الايتام والمعوقين وسألت الاستاذة مروى الصبحي عن دور الشؤون الاجتماعية بالنسبة لدور العجزة ولماذا لا تتواجد بكثرة اماكن لهم اجاب انه لا يريد ان يتحدث عن وزارة الشؤون الاجتماعية لانه ليس مناطا بذلك لكن كان التوجه هو اغلاق دور المسنين اغلاقا تاما ذلك ان العقوق ليس مرغوبا فيه ولو تدخل الشرع في هذا الامر ولذلك وبفضل الله لم يتجاوز العدد ٥٠ حالة على مستوى المملكة وبعضهم ممن لا عائل لهم وقليل منهم من هو ترك دون عائل مع وجود العائل وهؤلاء قلة ويعالجون ايضا وليست المسألة اقامة فندقية وتكون هناك واجهات ومناشدات واحيانا تصل الى قوة الشرع او قوة النظام فالاكثار من هذه الدور ليس مؤشرا حضاريا.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 31-05-2008 العـــدد : 18813
الصفحـات : 13 المسلسل : 96